جامعة الازهـــر
كلية أصول الدين
قسم الحديث ـ الدراسات العليا

العـــلل فى الحديـــــث

أطروحـــة

من متطلبات اجازة الماجستير

أعدهـــا

همـــام عبد الرحيم سعيـــد

١٣٩٤ هـ
١٩٧٤ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

ان الحمد لله ، أحمده ، وأستعينه ، واستغفره ، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، صلوات الله وسلامه عليه ، وعلى آله واصحابه ، والتابعين لهم باحسان .

أما بعد :

فان مصطلح الحديث علم محبب الى ، أجد فيه متعة علمية ، ورياضة عقلية ، وكنت أحاول دائما ان اربط بين النظرية والتطبيق فيه ، بالبحث عن الامثلة والشواهد ، واختبار صدق القواعد وشمولها لما وضعت له من أفراد هذا العلم .

وفي كل مرة تناولت فيها كتابا من كتب المصطلح ، كنت أجدني واقفا عند موضوع " العلة " وكان هذا الموضوع بالنسبة لي يحمل بين طياته قضايا مشكلة ، ومن هذه القضايا :

- ان العلل فرع من فروع علوم الحديث ، ولكنه يحيط بكل الفروع ويشملها عند التطبيق .
- أن عدة الباحث فيه أشبه ما تكون بالكهانة والعرافة والالهام .

هذه القضايا اضافة الى رغبتي الملحة في البحث في هذا المضمار ، كل هذا حفزني الى أن اختار العلة موضوعا لرسالة الماجستير . فقمت بالتعرف على كتب العلل الاولى ، وقرأت معظمها ، وتتبعت المراحل التي مر فيها هذا العلم ، وتعرفت على مناهج الكاتبين في العلة .

وكان هذا البحث المتواضع نتيجة هذه الدراسة ، كما تعرفت اثناء بحثي على مبادئ عامة سار عليها علماؤنا اثناء بحثهم ، وهي - بحق - ذات أهمية قصوى لاي فرع من فروع الاسلام . واستطيع أن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخص هذه المبادئ بمايلي :

١ــ مبدأ النظرة الكلية ، الشاملة في القضايا ، الكاملة في الجزئيات ، والتي يتناول فيها العلم وحدة مترابطة الاجزاء ، وقد يخيل لبعض الباحثين انه مبدأ غربي وفي الواقع والحقيقة هو مبدأ اسلامي أصيل . فقد أدرك علماؤنا أن التجزئة والتفريق من أخطر مايصيب المنهج العلمي في مقدماته ونتائجه .

٢ــ مبدأ التطبيق العملي ، الذي ينقل العلم من مجال التعرف العقلي الى مجال الحاجات وتلبية المتطلبات . ولقد كان علماؤنا بناة هذا المبدأ سيرا على نهج القرآن والسنة في التربية من خلال الأحداث .

٣ــ مبدأ المنهجية العلمية الموضوعية ، البعيدة عن التخبط والتضليل ، والتحاكم الى الأهواء ، ولقد قيض الله هذا المنهج لحفظ دينه ، والذب عن شريعته ، ويكفي المسلمين فخرا ان علم الاسناد عندهم علم بكر ، لم تكتحل به عين امة عدا هذه الأمة . والجدير بالذكر أن كثيرين طبقوا هذه المنهجية حتى على أقرب المقربين .

∴ ∴

أما خطة هذا البحث :

فقد جعلته في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة ، وفصلت شيئا من البيان :

ــ مهدت لهذا البحث بالكلام عن العلة ، لغة واصطلاحا . ثم ذكرت فصوله :

الفصل الأول : وفيه مبحثان :

المبحث الأول ــ بواكير هذا العلم ، واشهر علمائه .

المبحث الثاني ــ عرض لأشهر كتب العلل •

وفيه مطالب :

المطلب الاول : التاريخ والعلل لابن معين •

المطلب الثاني : العلل لعلي بن المديني •

المطلب الثالث : العلل ومعرفة الرجال لاحمد •

المطلب الرابع : العلل لعبدالرحمن بن ابي حاتم •

المطلب الخامس: الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث ، لابن عدي •

المطلب السادس: العلل الواردة في الاحاديث النبوية للدارقطني •

الفصل الثاني : وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول ــ في طامح العلماء في العلل •

المطلب الأول : المرحلة الاولى ، وامثلة تطبيقية •

المطلب الثاني : المرحلة الثانية ، وأمثلة تطبيقية •

المبحث الثاني ــ في مجال العلة ، اخبار الثقات •

المبحث الثالث ــ في طرق الكشف عن العلة ، وفيه :

المطلب الاول : العلة بين الالهام والعلم •

المطلب الثاني : وسائل الكشف عن العلة •

الفصل الثالث : في أقسام العلة ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول ــ العلة في الاسناد ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : علة في الاسناد ، ليس مدارها على الجرح •

المطلب الثاني : علة في الاسناد ، مدارها على الجرح •

المبحث الثاني ــ العلة في المتن مع أمثلة تطبيقية •

المبحث الثالث ــ نقد المتن ، وقواعده عند المحدثين • والرد على المستشرقين في ذلك •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاشتقاق اللغوي للعلة :

قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة :

عل : العين واللام أصول ثلاثة صحيحة :

أحدها ـ تكرار او تكرير :

والثاني ـ عائق يعوق .

والثالث ـ ضعف في الشيء .

فالأول : العلل ، وهو الشربة الثانية ، ويقال : " علل بعد نهـــل " ويقال : " أعل القوم " ، اذا شربت ابلهم علا . قال ابن الاعرابي في " المثل " ما زيارتك ايانا الا سوم عالة ، اي مثل الابل التي تحل ، وانما قيل هذا لانهـــا اذا كرر عليها الشرب كان أقل لشربها الثاني .

والثاني : العائق يعوق ، قال الخليل : العلة " حدث يشغل صاحبـــه عن وجهه " . ويقال : اعتله عن كذا ، اي اعاقه . قال : فاعتله الدهر وللدهـــر علل .

والثالث : العلة " المرض " ، وصاحبها معتل ، قال ابن الاعرابي : " عل المريض ، يعل ، فهو عليل " [1] .

وقال في القاموس : اعتله واعله الله ـ تعالى ـ فهو معل وعليـــل . ولاتقل : " معلول " . والمتكلمون يقولونها ، وليست منه على ثلج [2] .

والمحدثون يطلقون على الحديث الذي فيه علة " معلول " ، (وكذا وقع عند البخاري والترمذي والدارقطني والحاكم وغيرهم . وهو لحن ، لان اســـم المفعول من " أعل " الرباعي لا يأتي على مفعول ، بل الاجود فيه " معل " بلام واحدة ، لانه مفعول اعل قياسا ، واما " معلل " فمفعول علل وهو لغة : معنـــاه ألهاه بالشيء وشغله . وليس هذا الفعل بمستعمل في كلامهم) [3] .

ويمكن أن نلتمس مخرجا لمن قال : " معلول " بأن استعمالهم لهذا اللفظ دليل صلاحيته ، لاسيما وانهم من أهل اللغة ، وليس بعيدا ان تكون من قبيـــل المسموع لا المقيس .

(1) معجم مقاييس اللغة ، ٤ : ١٣ ـ ١٥ .
(2) القاموس المحيط ، ٤ : ٢١ ، لسان العرب ١٣ : ٤٩٥ .
(3) تدريب الراوي ، ١ : ٢٥١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العلة اصطلاحا :

كنت أرغب في ذكر الاصطلاح كنتيجة لهذا البحث وتفريع عليه ، الا انه لابأس أن نذكره ـ على عجل ـ أن العلة " سبب غامض قادح في الحديث مع أن الظاهر السلامة منه "[1] .

العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي :

ان تناول المعاجم لهذا الأصل يكشف عن العلاقة بين الكلمة لغة واصطلاحا ، اذ العلة في الحديث تدعو الى تكرير النظر فيه ، كما تدعو الى اعاقة العمل به ، وهي مرض يقدح في سلامته .

(١) تدريب الراوي ١ : ٢٥٢ . وانظر : فتح المغيث ١ : ٢١٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

وفيه مباحث

المبحث الأول ـ بواكير هذا العلم وأشهر علمائه .

المبحث الثاني ـ عرض لأشهر كتب العلل .

وفيه مطالب :

المطلب الأول : التاريخ والعلل لابن معين .

المطلب الثاني : العلل لعلي بن المديني .

المطلب الثالث : العلل ومعرفة الرجال لأحمد .

المطلب الرابع : العلل لعبدالرحمن بن ابي حاتم .

المطلب الخامس : الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث لابن عدي .

المطلب السادس : العلل الواردة في الاحاديث النبوية للدارقطني .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول

بواكير هذا العلم وأشهر الكاتبين فيه

توزع أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم في الاقطار، فنقلوا اليها حديثه ـ عليه وعلى آله الصلاة والسلام ـ وتعددت الرواية حتى فاقت طرقها الحصر، وكثر الرواة، حتى كان منهم المسلمون الاخيار، والكذبة الفجار، وكاد أن يتسع الخرق على الراتق، لولا أن قيض الله ـ تعالى ـ لدينه من يحفظه على عباده، فتصدى من تصدى من المخلصين لذب الكذب ومحقه، والتشنيع على صاحبه، ومع أنه ما من أمة تعرضت لغارة أشرس من تلك الغارة، الا أن المعركة كانت مع الأمة، ولصالح دينها، وكانت عزيمة فرسان الحديث الصادقة أقوى من الصاعقة على الكاذبين وأفتك، حتى انحسر مد المفترين ورذل، فلا تكاد تحس منهم من أحد، ولا تسمع لهم ركزا.

ولقد انقسم النقد الحديثي للاسانيد والمتون الى قسمين:

١ـ نقد أولي سهل ميسور للقاسم المشترك الاعظم من العلماء، اذ انه من السهل ان يكتشف الارسال والانقطاع وتجريح الراوي أو تعديله بتتبع السير والتواريخ.

٢ـ نقد ثانوي ينصب على أوهام الجهابذة أنفسهم. وأوهام الثقات ـ هذه ـ بنظري ـ عصية أعظم من الاولى وأدهى، لان الناس ينظرون لهؤلاء الجهابذة نظرة احترام وقبول، وفي ظل هذه النظرة قد يدخل، عن طريقهم، من الأخبار ما لم يأذن به الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن هنا كان لابد أن يتصدى الجهابذة للجهابذة.

وسيرى المتتبع لهذا البحث أن هذا القسم هو ميدان المعلمة الأكبر الأوسع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أشهر علماء هذا الفن :

لقد قيض الله ـ سبحانه ـ لهذا الميدان أعلاما تكلموا فيه ، وعبدوا مساربه ، فكان شعبة بن الحجاج [١] ابو بسطام (ت ١٦٠) من رواده الأوائل وهو الذي قال عنه الامام الشافعي ـ رحمه الله ـ : " لولا شعبة لما عرف الحديث" وقال ابو حاتم الرازي : " اذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة " وقال يحيى بن سعيد : " كان شعبة أعلم الناس بالحديث " ، كما ذكر عبدالرحمن بن ابي حاتم [٢] كثيرا غير هذا من ثناء العلماء على شعبة ، اما السمعاني فقد قال في الانساب في معرض ترجمته لشعبه : " هو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين " [٣] ، وهذه العبارة تكفي لان نعرف من هو شعبة بن الحجاج ، ولا نعجب اذا وجدنا أحمد يذكره في كتاب (العلل) في أكثر من مائتي موضع ، وعلى كل ـ فان الحديث قد أصبح صناعة وفنا على يد هذا الرجل ، في مثل ذلك العصر المتقدم ، وله نظرات ثاقبة في علل الحديث ورجاله .

ومن الرواد الأوائل لعلم العلل يحيى بن سعيد القطان (ت ١٩٨) [٤] وقد وصفه ابن الاثير بوصف جامع أوقفني على عظمة الرجل ، كما شدني الى مزيد التعرف عليه ، فقال : " وهو الذي مهد لأهل العراق رسم الحديث ، وأمعن في البحث عن الرجال " [٥] واذا كان شعبة قد شرع في البحث ، وتخصص فيه ،

---

(١) مولى بني عتيك ، من أهل واسط ، سكن البصرة ، يروي عن قتادة وابي اسحق وروى عنه الثوري وحماد بن زيد ، كان مولده سنة ٨٣ . وانظر : طبقات ابن سعد (بيروت) ٢٨٠ـ٢٨١ / تقدمة المعرفة ١٢٦ـ١٧٦ تاريخ بغداد ٩ : ٢٥٥ـ٢٦٦ ، الاعلام للزركلي ٣ : ٢٤١ـ٢٤٢ ، حلية الاولياء ٧ : ١٤٤ـ٢٠٩ ، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢ : القسم الأول ٣٦٩ـ٣٧١ .

(٢) تقدمة المعرفة : ٢٧ .

(٣) الأنساب : ٣٨٤ ، اللباب ٢ : ٣٢٢ .

(٤) لزم شعبة عشرين سنة ، وسمع يحيى بن سعيد الانصاري ، وهشام بن عروة واشتهر بورعه وثاقبته وشدة شرطه في الرجال : الانساب : ٤٥٧ .

(٥) اللباب ، ٣ : ٤٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فان يحيى بن سعيد القطان رسم مسالمه ، وبذره في تلامذة أكفاء من امثال يحيى بن معين واحمد بن حنبل وعلي بن المديني .

ومن رجاله عبدالرحمن بن مهدي (ت ١٩٨) [١] .

أما يحيى بن معين بن عون المري ابو زكريا (ت ٢٣٣) [٢] فهو من جهابذة هذا الشأن وفي كتابه " التاريخ والعلل " علم غزير ونظر ثاقب . وقد أكرمه أهل زمانه بأن حملوه يوم وفاته على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم — وطافوا به بالمدينة والمنادي ينادي : (هذا الذي ذب الكذب عن احاديث رسول الله — صلى الله عليه وسلم —) [٣] .

وأما أبو الحسن علي بن جعفر المديني (ت ٢٣٤) [٤] فقد استحق عظيم الثناء لحدة ذكائه وحسن معرفته بالعلل ، وقد ذكر له العلماء قرابة المائتي كتاب في الموضوعات الحديثية المختلفة ، ومعظمها في العلل ومعرفة الرجال ، ومنها : [٥]

---

(١) ابو سعيد البصري اللؤلؤي الحافظ الامام العلم ، قال عنه علي بن المديني لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله اني لم أجد أحدا قط اعلم بالحديث من ابن مهدي — تهذيب ٦ : ٢٨١ .

(٢) ينسب الى مرة غطفان ، سمع عبدالله بن المبارك ، وهشيم ، وابن عيينة ، انتهى علم العلماء اليه حتى قال عنه أحمد : " ههنا رجل خلقه الله لهذا الشأن " / الانساب ٥٢٥ ظ .

(٣) تقدمة المعرفة ، ٣١٤—٣١٩ ، وانظر : طبقات بن سعد (بيروت) ٧ : ٣٥٤ ، ميزان الاعتدال : ٤ : ٤١٠ / تهذيب ١١ : ٢٨٠—٢٨٨ ، التاريخ الكبير ٤ — القسم الثاني ٣٠٧ .

(٤) علي بن المديني : هو ابن عبدالله بن جعفر السعدي روى عن حماد بن زيد وابن عيينه وغيرهم ، وروى عنه عدد لا يحصى ، قال عنه ابوحاتم : كان علما في الناس في معرفة الحديث والعلل . تهذيب ٧ / ٣٤٩ وانظر : الطبقات لابن سعد (بيروت) ٧ : ٣٠٨ / طبقات الشافعية للسبكي ٢ : ٢٢٩—٢٣١ / شذرات الذهب ٢ : ٨١ / تاريخ بغداد ١١ : ٤٥٨—٤٧٣ ميزان الاعتدال ٣ : ١٣٨—١٤١ .

(٥) معرفة علوم الحديث : ٧١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- علل المسند في ثلاثين جزءا .
- العلل لاسماعيل القاضي في أربعة عشر جزءا .
- العلل المتفرقة في ثلاثين جزءا .
- علل حديث ابن عيينة في ثلاثة عشر جزءا .
- الوهم والخطأ في خمسة أجزاء .

وكذلك فقد اشتهر الامام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١) بمعرفته بالعلل فكان اماما لايجارى ، وصنف فيه :

- علل الحديث ومعرفة الرجال ، وقع في اثني عشر جزءا مخطوطا .
- من كلام أحمد في علل الحديث ومعرفة الرجال .

أما البخاري (ت ٢٥٦) فهو امام المحدثين وأميرهم ، وقد صنف كتابا في العلل نقل عنه الترمذي كثيرا . كما صنف الامام مسلم (ت ٢٦١) كتاب العلل .

وكما رسم شعبة لأهل العراق علم الحديث ، فقد جمع ثماره وضم شتاته ابو زرعه [1] (ت ٢٦٤) عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ، وصنف كتابا في العلل ، وشاركه في الفضل والعصر ابو حاتم محمد بن ادريس [2] الرازي (ت ٢٧٧) وعلم كليهما في العلل أسئلة وسماعات سجلها عبد الرحمن بن ابي حاتم (ت ٣٢٧) [3] في كتاب " العلل " .

---

(١) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد ابوزرعة الرازي (٢٠٠ـ٢٦٤) أحد الاعلام قال عنه ابو حاتم: ماخلف بعده مثله علما وفقها وفهما ، ولا أعلم في المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشأن مثله ، وترجمته في التهذيب ٧ : ٣٠ـ٣٤ طبقات الحنابلة لابن ابي يعلى ١ : ١٩٩ـ٢٠٣ ، تاريخ بغداد ١٠ : ٣٢٦ـ٣٣٧ / الاعلام للزركلي ٤ : ٣٥٠ / تقدمة المعرفة ٢٢٨ـ٣٤٩

(٢) ابوحاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي الرازي (١٩٥ـ٢٧٧) أحد الائمة الاعلام اشتهر بحافظه قوية ، ورواية واسعه ، وقد فقدت معظم كتبه الا ماوصل عن طريق ابنه عبد الرحمن ، وترجمته في : تقدمة المعرفة لابن ابي حاتم: ٣٤٩ـ٣٧٢ / تذكرة الحفاظ: ٥٦٧ـ٥٦٩ / المنتظم لابن الجوزي ٥ـ القسم الثاني ١٠٧ـ١٠٨ / التهذيب ٩ : ٣١ـ٣٤ / الوافي بالوفيات ٢ : ١٨٣

(٣) ابومحمد عبد الرحمن بن ابي حاتم ، محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي الرازي (٢٤٠ـ٣٢٧) ، أخذ العلم عن ابيه وابي زرعة وله رحلة ، بعضها مع والده ، وترجمته في شذرات الذهب ٢ / ٣٠٨ـ٣٠٩ وطبقات الشافعية ٣ / ٣٢٤ـ٣٢٨ ، وطبقات الحنابلة ٢ : ٥٥ ، معجم المؤلفين ٥ : ١٧٠ ، الاعلام ٤ / ٩٩ ، ومرآة الجنان ٢ : ٢٨٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما يعقوب بن شيبة السدوسي (ت ٢٦٢) [1] فقد صنف كتابه " المسند المعلل " [2] .

واشتهر في هذا العلم أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي صنف كتاب " العلل الصغير " الملحق بكتابه " الجامع " وكتابا آخر في العلل ، شرحه ابن رجب الحنبلي ، كما ضمن الترمذي كتابه " الجامع " الكثير من الكلام عن علل الحديث .

وأما ابو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني ابن القطان (ت ٣٦٥) [3] ، فله في ذلك سفر عظيم هو : " الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث " يقع في خمسة عشر مجلدا مخطوطا . واختصره تقي الدين المقريزي ت (٨٤٥) .

واستطيع أن أقول : ان هذا العلم قد بلغ الرشد على يدي علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥) ، والذي فاق السابقين ، ولم يلحقه أحد من المتأخرين وله كتاب " العلل " يقع في خمس مجلدات مخطوطة .

وللحسن بن محمد البغدادي المعروف بالخلال (ت ٤٣٩) [4] كتاب العلل .

ولقد اهتم الحاكم ابو عبدالله بالعلل ، وله كتاب العلل .

ولابن الجوزي " العلل المتناهية " [5] .

---

(١) ابو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسي (١٨٠ـ٢٦٢) محدث ثقة ، ولد في البصرة وعاش في بغداد وسامراء .
وترجمته في : شذرات الذهب ٢ : ١٤٦ ، تذكرة الحفاظ ٥٧٧ـ٥٧٨ البداية والنهاية ١١ : ٣٥ ـ تاريخ بغداد ـ ١٤ : ٢٨١ـ٢٨٣ .

(٢) طبع منه الجزء العاشر في بيروت سنة ١٩٤٠ ويبدأ من مسند امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٣) ابن عدي : (٢٧٧ـ٣٦٥) سمع أشهر علماء زمانه من الاسكندريه الى سمرقند . وترجمته في : اللباب ١ : ٢١٩ ، الاعلام ٤ : ٢٣٩ ، شذرات الذهب ٣ : ٥١ .

(٤) الخلال : (٣٥٢ـ٤٩٢) ، انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ : ١١٠٩ ، تاريخ بغداد ٧ : ٤٢٥ .

(٥) ابن الجوزي : عبدالرحمن بن علي بن محمد (٥١٠ـ٥٩٧) حافظ =

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما ابن حجر احمد بن علي ت (٨٥٢) ، فقد صنف فيه (الزهر المطلول في الخبر المعلول) .

وبالرغم من كثرة الكاتبين في هذا العلم ، وكثرة الكتب فيه ، الا ان الكثير منها طوته يد الحدثان ، والقسم الآخر حظي بالاهمال والنسيان . ولم يطبع منها الا كتاب (العلل) لعبد الرحمن بن ابي حاتم ، وكتاب (العلل ومعرفة الرجال) لأحمد ، وكتاب لعلي بن المديني في (العلل) .

المبحث الثاني

توطئة :

عرضنا في المبحث الاول شيئا من تطور هذا العلم ، كما ذكرنا اشهر المشتغلين به ، اما المبحث الثاني فهو معقود لعرض ستة من كتب هذا الفن . وقد جعلت لكل كتاب مطلبا مستقلا اعرف فيه بمنهج الكتاب ، فجاء هذا المبحث في ستة مطالب هي :

= العراق وصاحب التصانيف في أنواع العلوم المختلفة . وترجمته في : شذرات الذهب ٤ : ٣٢٩ ، وفيات الاعيان ٢ : ٣٢١ ، تذكرة الحفاظ : ١٣٤٢ ، مفتاح السعادة ١ : ٢٥٤ ، طبقات المفسرين للداودي ١ : ٢٧٠ـ٢٧٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فتح المغيث ـ محمد بن عبد الرحمن السخاوى ، ثلاثة أجزاء ، ط٢ ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، (١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨م) .

القاموس المحيط ـ مجد الدين الفيروز آبادى ، اربعة أجزاء ، ط٢ ، مصطفى الحلبى ، القاهرة ، (١٩٥٢م) .

كشف الظنون ـ حاجى خليفة ، جزءان ، اسطانبول ، (١٩٤١ـ١٩٤٣) .

اللباب فى تهذيب الانساب ـ عزالدين بن الاثير ، ثلاثة أجزاء ، أعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد (ل . ت) .

لسان الميزان ـ احمد بن على بن حجر العسقلانى ، ستة أجزاء ، حيدر آباد ، الهند ، (١٣٣١هـ) .

معجم المؤلفين ـ عمر رضا كحالة ، خمسة عشر جزءا ، دمشق (١٩٥٧ـ١٩٦١)

المراسيل ـ عبد الرحمن بن ابى حاتم ، بغداد ، (١٣٨٦هـ) .

مفتاح السعادة ـ طاش كبرى زاده ، تحقيق كامل بكرى وعبد الوهاب ابو النور ثلاثة أجزاء ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، (١٩٦٨م) .

مسند احمد ـ الامام احمد بن حنبل ، ستة أجزاء ، القاهره (١٣١٣هـ) .

معرفة علوم الحديث ـ ابو عبد الله الحاكم النيسابورى ، تحقيق معظم حسين ، منشورات المكتب التجارى ، بيروت ، (ل . ت) .

المنتخب من مخطوطات كتب الحديث بالظاهرية ـ ناصر الدين الألبانى ، منشورات المجمع العلمى بدمشق ، (١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م) .

المنتظم ـ ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى ، حيدر اباد ، دائرة المعارف (١٣٥٧هـ ـ ١٣٦٢هـ) .

الموضوعات ـ ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى ، ثلاثة أجزاء ، ط١ ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، (١٩٦٦م) .

ميزان الاعتدال ـ محمد بن احمد بن عثمان الذهبى ، اربعة أجزاء ، ط١ ، عيسى الحلبى ، القاهره (١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣م) .

نصب الراية لتخريج أحاديث الهداية ـ محمد بن عبد الله بن يوسف الزيلعى ، مطبعة دار المأمون ، شبرا مصر ، (١٣٥٧ هـ) .

وفيات الاعيان ـ لابن خلكان ، تحقيق محى الدين عبد الحميد ، القاهره (١٩٤٨م ـ ١٩٤٩م) .

ملاحظة ـ (ل . ت) هى اختصار لا تاريخ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس البحث

الموضوع	الصفحة
المقدمة	آ ـ ب
خطة البحث	ب ـ جـ
تمهيد	١ـ٢
العلة في اللغة	١
العلة في الاصطلاح	٢
العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي	٢
الفصل الأول	
المبحث الاول : بواكير هذا العلم وأشهر الكاتبين فيه	٤ـ٩
بواكير هذا العلم	٤
انقسام النقد الحديثي الى قسمين	٤
أشهر علماء هذا الفن	٥ـ٩
المبحث الثاني :	٩ـ٣٩
توطئة	٩
المطلب الاول : التاريخ والعلل ليحيى بن معين	١٠ـ١٧
المطلب الثاني : العلل لعلي بن المديني	١٨ـ٢٥
المطلب الثالث : العلل ومعرفة الرجال لاحمد بن حنبل	٢٦ـ٣٣
المطلب الرابع : الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث لابن عدي	٣٤
المطلب الخامس: العلل الواردة في الاحاديث النبوية للدارقطني	٣٥ـ٣٩
الفصل الثاني	
المبحث الاول :	٤١ـ٤٦
مناهج العلماء في العلل	٤١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
المطلب الاول : المرحلة الاولى ، او منهج السلف	٤١ـ٤٣
المطلب الثاني : المرحلة الثانية	٤٤ـ٤٥
المبحث الثاني :	٤٦ـ٥٠
مجال العلة	٤٦ـ٥٠
المبحث الثالث : الكشف عن العلة	٥١ـ٦٠
الفصل الثالث	
توطئـــة	٦٢
المبحث الاول ، العلة في الاسناد	٦٢ـ٨٢
المطلب الاول : علة في الاسناد ليس مدارها الجرح	٦٣ـ٧٣
المطلب الثاني : علة في الاسناد مدارها الجرح	٧٤ـ٨٢
المبحث الثاني ، علة المتن	٨٣ـ٩٠
تمهيـد	٨٤
حديث من قرأ حرفا "	٨٤
حديث " أرضعتني وأباها "	٨٤
حديث " البسملة في الصلاة "	٨٥
حديث " للعبد المملوك أجران "	٨٦
حديث " أسبغوا الوضوء "	٨٧
حديث " من مس ذكره "	٨٧
حديث " من اعتق شقصا "	٨٧
حديث " التشهد في الصلاة "	٨٨
حديث " صلاة الليل والنهار مثنى مثنى "	٨٩
الحديث المنسوخ	٩٠
المبحث الثالث :	٩١ـ٩٩
تعريف الحديث الصحيح ، وشروط صحة الحديث	٩١
الاهتمام برجال الاسناد	٩٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit